

الزرع الهدب في شرح كتاب الأدب | مقدمة 1 | أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على عباد الله اللهم صلي وسلم وزد وبارك وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا يعني احب قبل ان ابدأ آآ في شرق - [00:00:00](#)

اقدم بمقدمة لعلها مهمة جدا لطالب العلم وهي متعلقة في كتابة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير من العلمانيين يطعمون في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:22](#)

زاعمين ان الاحاديث لم تكتب الا في العصر العباسي يعني في العصر العباسي يعني آآ بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بنحو من مائتي سنة اه وبالتالي هناك انقطاع في الرواية - [00:00:55](#)

بين الذين رووا الحديث وبين صاحبي الحديث اللي هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ورتبوا على ذلك انهم لا يقبلون بالحديث ولا يعترفون بالسنة ورتبوا على ذلك انهم آآ امطروا - [00:01:19](#)

طوائف كبيرة من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ولعل من اشدها احاديث الشفاعة لهم في ذلك مسالك علمية يشبهون بها ويلبسون على المسلمين ومسالك اخرى تهويشية. تهويشية يعني هوائية كده - [00:01:41](#)

يعني اذا اردنا ان اه نتعرض لها فلا قيمة لها آآ مما يلبسون به على الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي سعيد والحديث في الصحيح قال - [00:02:15](#)

من كتب عني شيئا غير القرآن فليمحه الو فهذا خبر صحيح في ديوان انتم تصحون احاديثه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من كتب عني شيئا غير الحديث فليمح وبعضهم - [00:02:36](#)

آآ استدل بخبر ابي بكر رضي الله تعالى عنه من رواية طارق ابن شهاب وهذه الرواية ذكرها الامام الذهبي عليه رحمة الله في كتابه تذكرة الحفاظ وانظروا الى التلبيس الذي سيحدث الان. يعني ارجو ان تنتبهوا معي اه من فضلكم - [00:03:02](#)

آآ قالوا بان آآ ابا بكر رضي الله تعالى عنه دعا صحف يتباهى من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم تحرقها بالنار يبقى عندنا حديث صحيح وعندنا فعل بين - [00:03:29](#)

الصحابي ابو بكر رضي الله تعالى عنه ثم اتوا بطائفة من اقوال السلف الذين كانوا لا يكسبون الحديث بل ان بعضهم كان ينهى عن كتابة الحديث دي ثلاث حاجات الحاجة الاولانية هو حديث ابي سعيد رضي الله تعالى عنه ونعم الحديث في مسلم وفي غيره - [00:03:55](#)

واوجه ذلك الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ قال هذا الحديث والعلماء لهم في ذلك مسالك. المسلك الاول انه قالوا بان حديث ابي سعيد متقدم وحديث غيره من الذين - [00:04:24](#)

اذن لهم النبي عليه الصلاة والسلام كعبد الله بن عمرو بن العاص متأخر حديث عبدالله بن عمرو عند ابي داود وغيره واسناده صحيح قال كنت اكتب كل شيء من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:49](#)

فلهتني قريش من اتني قريش فقلت ذلك فقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر يرضى ويغضب وذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اكتب فقال اكتب فاني لا اقول الا صدقا او حقا. او كما قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:16](#)

الو الحديث الاول صاحبه اسلم قديما وعبدالله بن عمرو من صغار الصحابة فهو متأخر وهناك قاعدة تقول بان الخبرين اذا تعارضا سيقدم المتأخر على المتقدم اذا يقدم حديث الاذن بالكتابة على حديث ماذا؟ المنهج الكتابي - [00:05:57](#)

عليه وسلم انتم تعلمون يا قوم بان النبي عليه الصلاة والسلام فتح خير - [00:13:18](#)

وبدر وبعد فتح خيبر اه ارسل النبي عليه الصلاة والسلام الكتب والرسائل الى ملوك وامراء الارض اليس كذلك طيب ما هم الكتب والرسائل دي مكتوبة يعني كان يكتب بمحمد بن عبدالله - [00:13:45](#)

الى مثلا فلان الى كسرى والى قيصر اما بعد اسلم اذ لم تسلم ماشي هذا الخطاب دلالة على انه وهو على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا دلالة على ان الحديث كان ماذا؟ كان يكتب - [00:14:12](#)

انتم تعلمون ان النبي عليه الصلاة والسلام اذن للصحابة بالعمرة فاعترضتهم قريش ما طردتهم قريش حتى كانوا عند الحديبية فمكت المسلمون وارسلت قريش الى المسلمين اه بعض الناس الى ان انتهى الامر الى سهيل بن عمرو - [00:14:36](#)

واجرى صلحا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سمي بصلح الحديبية. الصلح ده كان مكتوب ولا كان شفوي كان مكتوب اذا الحديث كان يكتب زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:59](#)

قال ابو هريرة رضي الله تعالى عنه والحديث في الصحيح انه لم يكن احد اكثر مني حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ما كان منه عبدالله بن عمرو بن العاص - [00:15:18](#)

فانه كان ماذا؟ يكتب. يكتب ولا اكتب. اكتب ولذلك العلماء قالوا هناك بطان ضبط صدر وضبط كتاب وكان ابا هريرة رضي الله تعالى عنه كان ضبطه ضبط ماذا؟ في صدر - [00:15:39](#)

وعبدالله بن عمرو كان ضبطه ضبط ماذا؟ كتاب ضبط كتاب مسألة سطر ديت مش عاوزين نقولها لان لو قرأتم المخطوطات القديمة وتجد المخطوطات القديمة بعضها مكتوب على الاسطر وبعضها - [00:15:59](#)

انها كومة عندنا ضبط سطر وضبط كتابة. وضبط كتاب ليس معناه انه لا يحفظ. لا يحفظ ولكن روايته من الكتاب سطر غلط في ايه ما بقولش غلط ولكن نقول الادق ضبط كتاب - [00:16:19](#)

لان الكتاب سمي كتابا لاجتماع ما فيه سمي كتابه كتابا لاجتماعنا فيه ومنه سميت الكتيبة كتيبة لاجتماع جنودها فاذا ما كان الاجتماع منظما في سطر يبقى ده سطر او في خط يبقى ده سطر - [00:16:39](#)

ماشي؟ لو افترضنا ان الكلاب بتجمع بس مش بسطر يعني يعني نازل كده يعني كده ان احنا يبقى معوج يبقى ده سطر يوم السطر فليس الذي يروي من كتاب معناه انه لا يحفظ يحفظ - [00:16:59](#)

ولكن لانه يروي دائما من الكتاب فيعتمد على الكتاب وبالتالي ربما لو روى من حفظه يحصل له وهم او خلط يحصل له ايه وهم او خلط لا يحتاج الى من يلقيه او يذكره - [00:17:19](#)

ولذلك لو ان في هناك انسان يروي من كتاب يبقى رؤيته مقبولة. طب لو روى من غير الكتاب روايته هنا تكون امابة؟ تكون ضعيفة ومسأل مشهور بعبد الله ابن لهيعة - [00:17:38](#)

اللي هو كاتب الليث عبد الله بن ربيعة كان يضبط الحديث انه روى وكان يكتب الاخبار ويثبت عنده في كتبه وصحائفي وكان يروي من الكتاب يمسك الكتاب ويهرب من الكتاب - [00:17:53](#)

لمن روى عن عبد الله ابن الربيع قبل احتراق كتبه هيروى عنه وهو يحدث من الكتاب هذه رواية صحيحة ومن روى عنه بعد احتراق كتبه فريته لماذا؟ ضعيفة ولذلك قالوا رواية عبدالله بن لها ضعيفة الا اذا روى عنه العبادلة - [00:18:21](#)

العبادية لانه عبدالله بن وهب وعبدالله بن المبارك وعبدالله بن يزيد المقري. الثلاثة دول يبقى الثلاثة دول لو روى عن عبدالله ابن ربيعة قبل حديثه اوبيل حديد والشاهد من ذلك ان الضبط - [00:18:47](#)

ان الضبط ضبط صدر وضبط كتاب وضبط الكتاب كان موجودا زمن النبي صلى الله عليه وسلم كما ان الصحابة كانوا يحفظون الحديث فان بعضهم كان يكتب ايضا الحديث دي حنة مهمة جدا - [00:19:09](#)

دي حنة مهمة جدا لان دي مسألة اه فيها رد على العلمانيين والمستشرقين والمنصرين يتهمونا بيقولوا لنا انتم بتقولوا ان الانجيل محرف. لان هناك فارق زمني بين عيسى وبين الحواريين الذين - [00:19:30](#)

كتبوا الانجيل يا لوكا ومرقص ويوحنا وبرنامجه والناس دول فنفس الانقطاع الزمني اللي هو حوالي متين سنة بين عيسى وبين يوحنا ومرقص هو نفس المسافة اللي ما بين الرسول بتاعكم وبين كتابة - [00:19:49](#)

في الحديث اذا هذا الحديث محرف كما انتم تزعمون ان التوراة محرفة. واخدين بالكم المسألة دي؟ فالجواب ان الحديث كتب في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كتب في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:08](#)

طيب وبعدين لما اتكلم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة رووا هذه الاحاديث للتابعين عندنا طبقات طبقة الصحابة وطبقة التابعين. هل التابعون كتبوا هذه الاحاديث كثير منهم كتب هذه الاحاديث - [00:20:26](#)

كثير منهم كتب احاديث النبي صلى الله عليه وسلم عن الصحابة الكرام ولعل من اقدم هؤلاء الذين كتبوا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التابعين آا احنا عندنا وهم ابن منبه - [00:20:47](#)

له اخ اسمه همام ابن منبه الفارق بين وهب ابن منبه وهمام انا وهم اه خصيصا بالسيرة والتاريخ وكان يسمع كثيرا من اهل الكتاب اللي هو وهم ابن المنبه اما اخوه همام ابن منبه - [00:21:18](#)

فكان راوية للحديث وكان يسمع الحديث من كبار الصحابة ووهب ابن منب ده كتاب نادر اما اخوها همام ابن يلبى ده محدث وراوي الحبيب وسمع الحديث من شيخه ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:21:42](#)

همام ابن وهب توفي سنة مية وعشرة الهجرية لغاية سنة مية وواحد هجرية عمر ابن عبدالعزيز مات سنة مية وواحد هجرية ففي اخر القرن الاول الهجري انتبهوا معي في اخر القرن الاول الهجري - [00:22:18](#)

من الصحابة لسة موجودين لان في عهد عمر ابن عبدالعزيز كان في صحابة زي انس ابن مالك يعني انس ابن مالك آا رائع عمر ابن عبدالعزيز وهو يصلي في المدينة المنورة قال ما رأيت - [00:22:45](#)

آا صلاة احد تشبه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى و اشار الى من؟ الى عمر بن عبدالعزيز فعمر ابن عبدالعزيز بيعد من اه طبقة التابعين. بس طبقة صغيرة من التابعين - [00:23:04](#)

عمر ابن عبدالعزيز لما تولى الخلافة ابن عم مؤمن ميين اللي كان قبل عمر ابن عبدالعزيز بالخلافة الاموية لا مش عبدالملك ميين قبل منه على طول كان سليمان ابن عبدالملك - [00:23:26](#)

وقبل سليمان الوليد ابن عبدالملك وابوهم الوليد عبدالملك وقبل عبدالملك مروان ابن الحكم بيسموه الفرع المرواني الدوري الاموي يعني الدولة الاموية فيها فرعين. الفرع السوفيانى والفرع الايه؟ المرواني الفرع السفياني اوله ميين - [00:23:54](#)

معاوي لأ اوله معاوية ابن ابي سفيان. وبعدين ابنه يزيد وبعدين ابنه معاوية معايا الفرع المرواني اوله مروان ابن الحكم وبعدين بعدها عبد الملك ابن مروان وبعدين ابنه الوليد وبعدين سليمان وبعدين ابن عمهم. عمر ابن عبدالعزيز ونرجع تاني لاخوهم اللي هو ميين - [00:24:17](#)

هشام ابن عبدالملك هتقولوا طب ليه يعني ليه الحودة دي؟ الحودة دي بسبب رجاء ابن حية كم من التابعين ورجاء ابن حيوا كان مؤدب ومعلم سليمان ابن عبدالملك فسليمان ابن عبدالملك وفي سياقة الموت - [00:24:41](#)

جاء له استاذ وشيخه رجاء ابن حية قال له يا امير المؤمنين لو انت عاوز بقى تخرج من الدنيا ديت ولك حسنة عند ربنا اقول لك عليه. قال له في عرضك قل لي هي الحسنة دي. قال له قل. انت تولي ابن عمك عمر ابن عبدالعزيز الخلافة - [00:25:04](#)

عمر ابن عبدالعزيز كان في المدينة المنورة لا في دماغه لا خلافة ولا حكم ولا اي حاجة. سبحان الله فاتوا به كي يكون خليفة ولذلك يعني الملك هبة من الله يؤتبه من يشاء وينزعه عن من يشاء - [00:25:24](#)

المهم يا جماعة ابن عمر ابن عبدالعزيز عليه رحمة الله دعا علماء عصره اقول لكتابة الحديث ولا لجمع الحديث؟ ميين صح لي ميين يختار يكتب ولا يجمع لان الحديث مكتوب - [00:25:40](#)

بس شوية حديث عند فلان. وشوية حديث عند علان. وشوية حديث هنا. وشوية حديث هنا العلماء اللي جمعوا الحاجات الكثير جدا وممكن لما يموتوا ام عيالهم يعني ما يهتموش بهذه الصحف فتضيع هذه الصحف يذهب علم الاسلام - [00:25:59](#)

ذهاب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك في عهد عمر ابن عبدالعزيز دعا العلماء الى آآ جمع آآ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلل ذلك بقوله فاني اخاف دروس العلم وانتهاء وذهاب العلماء. بالنص - [00:26:19](#)

فاني اخاف دروس العلم دروس يعني ايه؟ آآ تلاش وانتهاء وذهاب العلماء اي موت العلماء اشهر اثنين من العلماء قاموا بجمع الحديث اثنين الاول ابو بكر محمد ابن عمرو ابن حزم - [00:26:43](#)

المتوفى سنة مية وعشرين هجرية والثاني محمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري المتوفى سنة مية ثلاثة وعشرين هجرية يبقى احنا عندنا همام ابن منبه متوفى سنة مية وعشرة هجرية منبه كان عنده صحيفة جمعها من استاذة ابو هريرة - [00:27:03](#)

وعلى فكرة صحيفة همام ابن منبه موجودة بتمامها او كثير منها اه في مسند الامام احمد في مسند ابي هريرة وبالفعل جمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر القرن الاول الهجري - [00:27:28](#)

في عهد التابعين الذين تلقفوا الحديث من مين من الصحابة وكتبوا الحديث عن الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم جميعا صارت هناك كتب مدونة مع الايام ما هم بقى ابن شهاب الزوغري - [00:28:01](#)

جمع وغيره جمع لغاية لما جينا عند ابن ابي ذئب وده بعد طبقة الزهري بقليل بسنوات قلائل. عمل حاجة اسمها الموطأ وده يعتبر اول كتاب مصنف في الحديث لا قبل الامام مالك كمان - [00:28:25](#)

ابن ابي ذئب متوفى سنة مية ثمانية وخمسين هجرية وعلى فكرة احنا لو راجعنا مسند الامام الشافعي سنجد الامام الشافعي يروي كثيرا في مسند عن ابن ابي ذئب يعني رجميع مسند الامام الشافعي سنجد ان كثيرا من الروايات رواها الامام - [00:28:51](#)

الشافعي عليه رحمة الله عن ابن ابي ذر ايه الموطأ؟ الموطأ ده كتاب حديثي كتاب يعني بيجمع الاحاديث ولكنه يصنفها على الابواب يعني باب الطهارة باب كذا ماشي يعني يأتي كتب وبعد كده البتاع داخل الكتاب بيجعل هناك ابواب يعني بيصنف الكتب على الابواب - [00:29:14](#)

يعني يأتي مثلا كتاب الطهارة ويحط تحتيه مثلا باب المياه باب الوضوء باب الغسل باب كذا يأتي مثلا كتاب الاذان بيجيب مثلا الاذان باب الاذان باب استقبال القبلة باب والترجيح عند الاعداد يبقى ابوابه - [00:29:45](#)

يجي مثلا او كتاب الصيام. يكتب مثلا باب فضل الصيام باب آآ الاعتكاف باب آآ صدقة الفطر كلها تحت كتاب الايه؟ الصيام. مثلا كتاب الحج يكتب مثلا باب الحج آآ الحج في آآ حج التمتع باب مثلا في المواقيت باب - [00:30:07](#)

في الطواف وهكذا يبقى الكتاب عبارة عن كتب. ولكل كتاب تحته ايه؟ ابواب. اول من فعل ذلك هو ابن ابي ذئب. في كتابه الموطأ طيب الموطأ ده بيجمع بين الاحاديث المرفوعة والموقوفة. وايه كمان - [00:30:34](#)

والمقطوعة في الحديث المرفوع الذي انتهى سنده الى النبي عليه الصلاة والسلام والحديث الموقوف الذي انتهى سنده الى الصحابي. والحديث المقطوع الذي انتهى سنده الى مين؟ الى التابعين في ثلاث مصطلحات مهمة جدا - [00:30:55](#)

المرفوع والموقوف والمقطوع المرفوع ما انتهى سنده الى الصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم والموقوف ما انتهى سنده الى الصحابي والمقطوع ما انتهى سنده الى التابعين ابن ابي ذئب جمع الاخبار عن طريق كتب والكتب مصنفة الى ابواب - [00:31:14](#)

وجمع فيها بقى المرفوع على الموقوف على الايه؟ على المقطوع وايضا لم يهتم بشروط الصحة ولذلك يعني في موطأ آآ ابن ابي ذئب مرت احاديث ضعيفة كما هو في موطأ الامام مالك - [00:31:41](#)

اليوم اتى بعد ابن ابي بنت بعديه بعشرين سنة يعني والف موطأ الامام مالك ابن انس سنة مية تسعة وسبعين هجرية الف موطأ وحتى الامام مالك لما سئل لماذا الفت موطأك - [00:32:00](#)

وقد سبقك به ابن ابي ذئب الكلام ده موجود في كتاب التدريب الراوي وقد سبقك به ابن ابي ذئب قال انما الفتة لله يا سلام الجملة دي لما الانسان بيقرأها بيشرح ان قلبه ده بيرتجف والله - [00:32:26](#)

الجميل ان موطأ ان ابي ذئب لا يعرفه احد ولما نقول هذا الحديث في الموطأ يبقى هو موطأ مين بس لانه الفه لله. سبحان الله! ما كان لله ايه؟ لام وانتصر - [00:32:46](#)

طيب نيجي بعد الموطئات فيه عندنا بقى مرحلة السنن. عندنا من آآ عندنا المسانيد عندنا مسند الامام الشافعي اللي ماشية فيه متوفى متين واربعة هجرية يعني شوفوا كده طيب ليه؟ تمام؟ وانا هسمع ان شاء الله - [00:33:03](#)

لما تشوف كده نجد ما فيش هناك فوارق زمنية كله ورا بعضه تسعة وخمسين هجرية مية وعشرة هجرية. مية وعشرين هجرية مية آآ تسعة وخمسين هجرية او مية ثمانية وخمسين هجرية. نيجي على - [00:33:34](#)

الشافعي متين واربعة هجرية متين واربعة هجرية له مسند والموسم ايضا على الابواب ولكن مسند الامام الشافعي عمل فيه حاجة جديدة وهي ايه بقى؟ ان هو قصره على المرفوع فقط - [00:33:54](#)

يبقى اشتال منه ايه؟ الموقوف والمقطوع بعد جهد الامام الشافعي عليه رحمة الله. نيجي بقى للراوي الجديد عبدالرزاق الصنعاني عبدالرزاق ابن عماد صنعان وده شيخ الامام احمد على طول يا شيخ استاز - [00:34:14](#)

متوفر متين وحداش هجرية ولكن مصنف عبدالرزاق مع انه مصنف كبير الا انه جرى فيه على طريقة الموطأ يعني جمع فيه ايه؟ المرفوع عن الموقوف على المقطوع ثم بعد ذلك تأتي مرحلة - [00:34:43](#)

الكتب الجوامع ومن اشهرها وافضلها واحسنها واصحها الجمع الصحيح للامام البخاري محمد ابن اسماعيل. المتوفى سنة متين ستة وخمسين هجرية يبقى انا دلوقتي لو انا عاوز اشوف مسألة واشوف اقوال الصحابة والتابعين في المسألة ديت - [00:35:11](#)

ارجع لكتب ايه؟ ارجع للمسانيد. اتنين ارجع للموطئات. ثلاثة ارجع للمصنفات يبقى دي تلت مصادر فيها مظنة اقوال الصحابة والتابعين والمسانيد والمصنفات الموطئات زي ما قلت للامام مالك والمسانيد زي مسند الامام احمد ومسند الشافعي - [00:35:41](#)

والمصنفات زي مصنف مين؟ عبدالرزاق. وفي مصادف ما ذكرتوش هنا انه متأخر شوية. اللي هو مصنف ابن ابي شيبة طيب ليه احنا اخترنا كتاب الادب والرقاق في البخاري بالذات. ليه في البخاري بالذات - [00:36:07](#)

انا بقول لكم الاسئلة اللي ممكن تتوارد لانهانكم ليه البخاري بالذات احنا لو رأينا نجد ان كتاب الادب والرقاق كتابان هذان كتابان عند البخاري وما فيش حد ذكر كتاب الادب والرقاق ككتابين مستقلين. الا البخاري ومسلم فقط فقط - [00:36:33](#)

فقط ولو قارنا بين البخاري ومسلم نجد ان عدد الاحاديث التي ذكرها البخاري في هذين الكتابين اكثر من عدد الاحاديث التي ذكرها الامام مسلم في هذين الكتابين يعني كتاب الادب في البخاري - [00:37:02](#)

متين ثمانية وخمسين حديث بينما كتاب الادب مسلم ستة وخمسين حديث فقط يبقى من الاكثر البخاري ولا مسلم؟ طب نشوف بقى كتاب الرقاق بقى كتاب الرقاق في البخاري مية واحد وستين حديث - [00:37:26](#)

وفي مسلم تمن احاديث فقط يبقى بالفعل مسألة الادب والرقاق في البخاري آآ تعكس آآ اتساعا آآ غير موجود عند غيره من آآ اصحاب الكتب المصنفة طب عندنا ابو داوود - [00:37:45](#)

ابو داود عنده كتاب الادب لكن ما فيش عنده كتاب الرقاق طب الترمذي عنده كتاب الادب وما فيش عنده كتاب الرقاق وبالدارمي بالعكس عنده كتاب الرقاق ولا يوجد عنده كتاب الادب - [00:38:07](#)

وبالنسائي لا عنده لا كتابة ادب ولا كتاب الرقاق لا عنده لا هذا ولا عبادة وبالموطأ دي الكتب الستة ستة يا جماعة؟ ايوة. طب الايه طب الموطأ لا يوجد هذان كتابين - [00:38:25](#)

مش موجودين لكن في نهاية كتاب الموطأ عمل كتاب اسمه كتاب الجامع. عمل كده كتاب اسمه كتاب الجامع. ده جمع فيه احاديث بقى متفرقة من الادب اللقاء واللباس والفضائل والدعوات والاسماء وغير ذلك - [00:38:43](#)

وبذلك تبين لنا ان اختيارنا لكتاب الادب ورقاب في البخاري اه يكون افضل اه من غيرهم من الكتب المصنفة في الحديث وترتيب بقى يا جماعة في الاسئلة دي اه وراجعوا المسألة ديت بنفسكم - [00:39:02](#)

قبل ايضا اخترنا البخاري لان البخاري شرطه في الصحة اقوى من غيره اقوى من غيره يعني الامام البخاري اشترط في رواة الحديث شرط وهذا الشرط طبقه لم يحد عنه ده الحديث الصحيح وما اتصل اسناده بنقد العدل الضابط عن مثليلا غير شذود ولا علة مش كده؟ حافظين الكلام ده؟ هو شرط شرط - [00:39:20](#)

مهم جدا ان الراوي عشان نحكم ان هو سمع من راوي الثاني فيتحقق الاتصال مش شرط يكون لابد يكون قبله لابد من اللقاء مش المعاصر الامام مسلم ما كانش بيشرط اللقاء. اهم حاجة عنده الايه؟ المعاصر - [00:39:51](#)

ولو رجعنا الى مقدمة الامام مسلم نجد الامام مسلم يعني همز المسألة ديت عند الايه؟ عند الامام البخاري ولكن لم نصر لكن عند التحقيق يعني احتياطاتنا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان شرط اللقاء اقوى بكثير من شرط - [00:40:12](#)

المعاصرة. فيمكن للانسان ان يعاصر الاخر. ولكن لم يسمع منه ولو سمع منه يسمع بايه؟ بواسطة يعني ممكن نبقي احنا الاثنين في عصر واحد بل في بلد واحدة ومش شرط اكون انا سمعت منك - [00:40:34](#)

معي؟ يعني احنا عندنا في المنصورة في آآ ممكن يبقى في بعض الناس آآ انا ما اعرفهمش معي؟ ما اعرفهمش. ولا ولكن اسمع عنهم فليس من شرط آآ صدق الرواية الى معاصرة ولكن شرط اللقاء بالفعل اقوى من شرط - [00:40:51](#)

واعصر آآ ولذلك مع ان الامة تلقت احاديث البخاري ومسلم بالقبول وذكروا بان هم اصح الكتب بعد كتاب الله آآ الا ان الجمهور يفضله البخاري على مسلم يعني الكلام ده آآ ذكره آآ ابو عمرو بن الصلاح - [00:41:14](#)

وذكره الحافظ ابو طاهر السلفي وابن القيصراني وابن تيمية وابن كثير والسيوطي والدهلاوي وغيرهم كثير ان هم آآ يفضلون البخاري على مسلم وهناك من يفضل مسلم على البخاري لان مسلم بيمتاز - [00:41:36](#)

لانه يأتي بالحديث اه في مكان واحد بينما البخاري يقسم الحديث في ابواب عديدة. فجعلوا بان المسلم آآ بالنسبة في القراءة والبحث اسهل آآ البخاري. وده مذهب اهل الغرب يعني بلاد المغرب يميلون الى تقديم المسلم على البخاري. لكن الجمهور كما ذكرت

لكم يقدم البخاري على مسلم - [00:41:56](#)

ايضا ليه احنا اخترنا البخاري عليه رحمة الله لان الراجل ده تأمل في تأليف مصنفه الراجل ده الف البخاري في اثنين وعشرين سنة الف الكتاب بتاعه في اثنين وعشرين سنة - [00:42:27](#)

الامام مسلم الف صحيحه في خمستاشر سنة يعني الجهد الجبار ان هو يشترط اللقاء ده جهد يعني شرط قاسي. وما قساوة الشرط الا ان الاله الف كتابه في اه اثنين وعشرين سنة. بينما تلميذه الامام مسلم الفه فيه خمستاشر - [00:42:43](#)

انا عاوز حد يسألني سؤال ذكي وانا عارف انتم بيرد عليكم احنا تصفحنا صحيح مسلم لن نجد فيه ولا رواية عن البخاري ويقال في لوراء واحدة بس عند البخاري طب ليه الامام مسلم لم يروي - [00:43:06](#)

عن البخاري في صحيح مسلم الجواب ان الايمان مسلم صنف كتابه قبل ان يقابل من؟ المؤمن يعني قبل ما قال البخاري كان مصنف ايه؟ الكتاب بتاعه. وبالتالي هو لما قابل البخاري لم يقابله تلميذا صغيرا وانما قابله ماذا؟ شيئا - [00:43:25](#)

آآ حاجة تانية مهمة جدا الباعث على التأليف. الامام البخاري لا نشعر انه رجل رباني ورجل موصول بالله سبحانه وتعالى ورجل كل حاجة عنده بمقيار وبمقاس يعني آآ نشوف لما بدأ يرتب آآ صحيحه - [00:43:47](#)

اول ما بدأ بدء الوحي مش كده وبعدين الايمان وبعدين العلم اليس كذلك؟ اليس كذلك؟ طب ليه هو بدأ بالوحي؟ الامام ابن حجر بيقول بدأ ببدء الوحي ثم الايمان ثم العلم - [00:44:10](#)

لان الوحي اصل الخير هو الوحي هو اصل الخير. لان لولا الوحي مش هيبقى فيه ايمان والايمان هو اصل العلم فلو ما كانش فيه ايمان الانسان مش يطلب العلم هو الذي يوفق في طالب العلم. يبقى لانه عنده نوع من المنطقية في ترتيب الكتب. منطقية في ترتيب

الايه؟ الكتب - [00:44:30](#)

ايضا الامام البخاري هو الذي رتب ابوابه جعل لها العناوين. عناوين الابواب احنا بنسميها ايه التراجم تماما عناوين الابواب بنسميها التراجم التراجم فيها بيان ترجمة فلان اللي هو باين حاله - [00:44:52](#)

اذا عنوان الباب ده اللي هو عاوز يقول لك ان الباب ده عنوانه ايه؟ وبيتكلم عن ايه؟ دي اسمها الايه؟ الترجمة. اذا الترجمة بتاعت للاحاديث وبتعكس علمه بالاحاديث الواردة الكلام ده عمله البخاري اللي هو مسلم لم يرتب آآ لم يترجم لابوابه - [00:45:20](#)

وانما الذي ترجم ابواب مسلم آآ المتأخرين كالنووي وغيرهم اذا ما تقولش آآ على باب العلم في صحيح مسلم ان دي تمويل

المسلم. لا ده تمويل مين غالبا الامام المنوي عليه رحمة الله - [00:45:44](#)

ومع ذلك في ملحوظة صغيرة جدا تلاحظ على شغل الامام البخاري عليه رحمة الله الملحوظة ديت ان هو آآ لما بوب بعض او لما جعلوا هناك تراجم بعض الابواب - [00:46:05](#)

آآ لم تكن هناك صلة بين الترجمة وبين الحديث المسبوق ليه ؟ لان هو بيقطع الحديد في هناك بعض الكتب آآ كانت تحتاج الى ترجمة آآ يعني اعمق مما ذكر. يعني هاقول لكم مثال - [00:46:26](#)

في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه لا يزني الزاني حين يزني ومؤمن وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن - [00:46:45](#)

الحديث ده الامام مسلم حطه في كتاب الايه اللي موسم حطه في كتاب الايمان لما حطه في كتاب الايمان ده حطه صح ولا غلط ليه ؟ لان الحديد بيتكلم عن رفع الايمان عند ارتكاب الكبيرة - [00:46:56](#)

عند ارتكاب الكبيرة معي يا جماعة. نعم. طب الامام البخاري حاطه فين بقى ؟ تعالوا معي كده نشوف كده. الامام البخاري حطه في كتاب المظالم وحطه في كتاب الحدود وحطه في كتاب الاشرية - [00:47:18](#)

وحطه في كتاب المحاربين ما هو المزالم لان هو لما يسرق يبقى زلمه وحطوا في المزالم ولما سارق ممكن ان هو يحدد حطه في الحدود وحطوا في الاشرية اللي هو ايه ؟ ليشربوا الخمر حين يشربها - [00:47:38](#)

طيب لو هو شارب الخمر وسبق ماشي ؟ اذا هنا المسألة تعدت في محارب يبقى حطه في المحاربين معي دي من دلوقتي ابو هريرة. وفي روايتين للحديث نفسه من رواية ابن عباس ذكره ايضا في الحدود وذكروا فيه المحاربين - [00:47:56](#)

الاولى ان يوضع في كتاب الايمان ولا الاولى ان يوضع في كتاب المحاربين والاشربة وآآ والمزالم وما الى ذلك لو ان البخاري عليه رحمة الله وطبعا لا شيء معصوم الا كتاب الله لو جعل آآ كتابا - [00:48:17](#)

جمع فيه كل احاديث العقيدة لكان ذلك اولى احنا عندنا احاديث العقيدة في صحيح مسلم في صحيح البخاري متفرقة في معظم الكتب بتاعته حديث العقيدة. يعني احنا لو شفنا كتاب الفتن - [00:48:38](#)

عقيدة كتاب القدر كتاب التوحيد كتاب بدء الخلق كتاب الاعتصام بالسنة كل الاحاديث الواردة في هذه الكتب كلها احاديث عقيدة فلو جعل لها كتابا مستقلا لكان ذلك خيرا وبركة على اي تخيل احنا بندرس - [00:48:55](#)

الادب والرفاق ولنا في ذلك نية. انها عبادة لله سبحانه وتعالى وما تقرب عبد بربه بمثل ما تقرب آآ بان آآ يتعلم العلم الذي يهدف به سبيل النجاة. وهذا ما نريده نقصده - [00:49:16](#)

احنا مش عاوزين من العلم ان احنا ننتفخ وننتفش ونبقى بس لآ احنا عاوزين بالعيال نعرف الطريق الموصل الى الله اسلكه لان الطريق الموصل الله هو طريق النجاة وطريق الفلاح وطريق الجنة والفوز. اسأل الله تعالى الا يحرمنا اياه. اللهم امين - [00:49:35](#)

الامر الثاني احنا بندرس هذا الادب والرقاب لان به تهذيب القلب القلب بالعلم الذي ينتفع بالعلم الذي يلقي فيه اما اذا اهمل القلب فلم يهذب فانه يفسد بالعلم يعني العلم ده - [00:49:55](#)

بيزيد الصلاح صلاح لكن لو القلب فاسد ينزل العلم على القلب الفاسد ربما يزيده فسادا. كما قال ربنا عز وجل في القرآن يضل كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين - [00:50:18](#)

يبقى القرآن وده اصل العلم والقرآن وهو الوحي اثبت ربنا عز وجل انه يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا قال ربنا عز وجل في شأن الناس واذا ما انزلت سورة. فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمان. فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون - [00:50:38](#)

واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم ماذا؟ رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون اذا هي سورة اذا هي صورة ناس ازدادوا بها ايمانا وناس ازدادوا بها ماذا والعياذ بالله اذا مشكلة في العلم ولا المشكلة في من يتلقف هذا العلم - [00:51:03](#)

ولذلك يعني شبهوا العلم بالماء فالماء آآ يسقى به الزرع الطيب المبارك الذي يخرج النبات الطيب فيزداد خيرا وبركة ويسقى به الزرع المر فيزداد به مرارة ايضا يدرس الادب والرفاق - [00:51:28](#)

من اجل تحسين الاعمال واصلاحها مهم جدا الانسان دائما ينبض في اعماله هل اعماله سالحة ولا غير سالحة الاعمال حسنة ولا غير حسنة وعلشان دائما يبقى عندنا معايير الصلاح والحسن - [00:52:02](#)

دراسة هذين البابين سيعينان كثيرا على تحقيق هذا المعيار احنا في حاجة الى دراسة الادب والرفاق آآ في حياتنا في حياتنا حتى نزداد ايماننا وحتى نزداد قربا من الله عز وجل. لا سيما ان كثيرا من هذه الابواب تتعلق - [00:52:18](#)

الاعتقاد والسلوك والعمل الصالح. آآ انا ظني ان احنا نكتفي بهذا القدر يا - [00:52:44](#)